صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ذات يوم فدعا الله فقال في دعائه يا الله يا رحمن فقال المشركون انظروا
الى هذا الصابي ينهانا ان ندعوا الهين وهو يدعو الهين فانزل الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية واخرج ابن ابي
حاتم عن ابرهيم النخعي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في حرث في يده جريدة فسالة اليهود عن
الرحمن وكان لهم كاهن باليمامة يسمونه الرحمن فانزلت قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن واخرج ابن جرير عن مكحول ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يتهجد بمكة ذات ليلة يقول في سجوده يا رحمن يا رحيم فسمعه رجل من المشركين فلما اصبح
قال لاصحابه ما قال ابن ابي كبشة يدعوا الليلة الرحمن الذي باليمن وكان باليمن رجل يقال له رحمن فنزلت قل ادعوا
الله او ادعوا الرحمن الاية واخرج البيهقي في الدلايل من طريق نهشل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو امان من السرق وان رجلا من المهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاها حيث اخذ
مضجعه فدخل عليه سارق فجمع ما في البيت وحمله والرجل ليس بنايم حتى انتهى الى الباب فوجد الباب مردودا فوضع
الكارة ففعل ذلك ثلاث مرات فضحك صاحب الدار ثم قال اني احصنت بيتي واخرج ابن جرير وابن المنذر وابن
ابي حاتم عن مجاهد ايا ما تدعوا قال بشيء من اسمايه قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك الاية اخرج سعيد بن منصور واحمد
والبخاري ومسلم والترمذي والنسايي وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن حبان وابن مردويه والطبراني والبيهقي
في سننه عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك الاية قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة متوار فكان
اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك اي بقراتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم القران
حتى ياخذوه عنك وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة واخرج ابن اسحق وابن جرير والطبراني
وابن مردويه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جهر بالقران وهو يصلي تفرقوا عنه وابوا
ان يسمعوا منه فكان الرجل اذا اراد ان يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض ما يتلو وهو يصلي استرق
السمع دونهم فرقا منهم فان راى انهم قد عرفوا انه يستمع ذهب خشية اذاهم فلم يستمع فان خفض رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسمع الذين يستمعون من قراته شيا فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيتفرقوا عنك ولا تخافت
بها فلا يسمع من اراد ان يسمعها ممن يسترق ذلك لعله يرعوي الى بعض ما يسمع فينتفع به وابتغ بين ذلك سبيلا
واخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجهر بالقراة بمكة فيوذى فانزل الله ولا تجهر
بصلاتك واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي عياض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت
يجهر بقراته فكان المشركون يوذونه فنزلت ولا تجهر بصلاتك الاية واخرج ابو داود في ناسخه وابن مردويه عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى يجهر بصلاته فاذى ذلك المشركين فاخفى صلاته هو
واصحابه فلذلك قال الله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وقال في الاعراف واذكر ربك في نفسك الاية واخرج
الطبراني والبيهقي في سننه عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال كان الرجل اذا دعا في
الصلاة رفع صوته واخرج الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال كان مسيلمة الكذاب قد تسمى الرحمن فكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم قال المشركون يذكر اله اليمامة فانزل الله ولا تجهر بصلاتك
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يرفع صوته ببسم الله الرحمن الرحيم وكان
مسيلمة قد تسمى الرحمن فكان المشركون اذا سمعوا ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم قالوا قد ذكر مسيلمة اله
اليمامة ثم عارضوه بالمكاء والتصدية والصفير فانزل الله ولا تجهر بصلاتك الاية واخرج ابن ابي

وابن

وابن مردويه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جهر بالقران شق ذلك على المشركين فيوذون النبي
صلى الله عليه وسلم بالشتم وذلك بمكة فانزل الله يا محمد لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها لا تخفض صوتك
حتى لا تسمع اذنيك وابتغ بين ذلك سبيلا يقول اطلب بين الاعلان والجهر وبين التخافت والخفض طريقا لا جهرا
شديدا ولا خفضا حتى لا تسمع اذنيك فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة سقط هذا كله واخرج سعيد
ابن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن سيرين قال نبيت ان ابا بكر كان اذا قرا
خفض وكان عمر اذا قرا جهر فقيل لابي بكر لم تصنع هذا قال انا اناجي ربي وقد عرف حاجتي وقيل لعمر لم تصنع هذا
قال اطرد الشيطان واوقظ الوسنان فلما نزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قيل لابي بكر ارفع شيا وقيل
لعمر اخفض شيا واخرج ابن ابي حاتم عن الربيع بن انس قال كان ابو بكر اذا صلى من الليل خفض صوته جدا وكان عمر
اذا صلى من الليل رفع صوته جدا فقال عمر يا ابا بكر لو رفعت من صوتك شيا وقال ابو بكر يا عمر لو خفضت من
صوتك شيا فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه بامرهما فانزل الله ولا تجهر الاية فارسل النبي صلى
الله عليه وسلم اليهما فقال يا ابا بكر ارفع من صوتك شيا وقال لعمر اخفض من صوتك شيا واخرج سعيد بن
منصور وابن ابي شيبة في المصنف والبخاري ومسلم وابو داود في الناسخ والبزار والنحاس وابن نصر وابن مردويه
والبيهقي في سننه عن عايشة قالت انما نزلت هذه الاية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعا واخرج
ابن جرير والحاكم عن عايشة قالت نزلت هذه الاية في التشهد ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن مردويه عن عايشة في قوله ولا تجهر بصلاتك قالت نزلت في المسالة
والدعا واخرج محمد بن نصر وابن مردويه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت
رفع صوته بالدعا واذاه المشركون فنزل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها واخرج سعيد بن منصور والبخاري
في تاريخه وابن المنذر وابن مردويه عن دراج ابي السمح ان شيخا من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انما نزلت في الدعا لا ترفع
صوتك في دعايك فتذكر ذنوبك فتسمع منك فتعير بها واخرج ابن ابي شيبة وابن منيع وابن جرير ومحمد
ابن نصر وابن المنذر وابن مردويه عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك قال نزلت في الدعا كانوا يجهرون
بالدعا اللهم ارحمني فلما نزلت امروا الا يخافتوا ولا يجهروا واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير وابن
المنذر عن عبد الله بن شداد قال كان اعراب من بني تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا اللهم ارزقنا ابلا
وولدا فنزلت ولا تجهر بصلاتك واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد في قوله ولا تجهر بصلاتك قال ذلك في الدعا
والمسالة واخرج ابن ابي شيبة عن مجاهد في قوله ولا تجهر بصلاتك قال لا تصل مراياة الناس ولا تخافت
بها قال لا تدعها مخافة الناس واخرج ابن عساكر عن الحسن في قوله ولا تجهر بصلاتك قال لا تجعلها كلها جهرا
ولا تخافت بها قال لا تجعلها كلها سرا واخرج ابن ابي داود في المصاحف عن ابي رزين قال في قراة عبد الله ولا
تخافت بصوتك ولا تعال به واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير عن ابن مسعود قال لم يخافت من اسمع اذنيه
واخرج ابن سعد وابن ابي شيبة وابن جرير وابن ابي حاتم عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال العلم خير من العمل
وخير الامور اوسطها والحسنة بين السيئتين وذلك لان الله يقول ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
وابتغ بين ذلك سبيلا واخرج ابن ابي شيبة عن ابي قلابة قال خير اموركم اوسطها قوله تعالى وقل الحمد لله
الاية واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن محمد بن كعب القرظي قال ان اليهود والنصارى قالوا اتخذ الله ولدا
وقالت العرب لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك وقال الصابيون والمجوس لولا اوليا

Copyrig... versity

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)